

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية

أ.د عبد الله حسين اللامي كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
ضحى شاكر محمد كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

ملخص البحث :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أسلوب الاكتشاف الحر في تعلم بعض أنواع التصويب لكرة اليد (التصويب من مستوى الكتف ، التصويب من القفز أماماً ، التصويب من القفز عالياً ، التصويب من السقوط) لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية واثر أسلوب الاكتشاف الحر في تعلم بعض أنواع التصويب لكرة اليد المذكورة وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) لأنه المنهج الملائم لحل مشكلة البحث وقد حدد الباحثان مجتمع البحث عمدياً وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية للموسم الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ والبالغ عددهم (٣٦) طالباً عينة البحث . وقسمت العينة إلى مجموعتين حيث تعلمت المجموعة التجريبية بالمنهج التعليمي بأسلوب (الاكتشاف الحر) وأما المجموعة الضابطة تعلمت بالأسلوب المتبع من قبل المدرس ، إذ تم إجراء التجانس من خلال استعمال معامل الالتواء ، وقد عمد الباحثان إلى إجراء تجربة استطلاعية فقد تركزت في معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحثان أثناء الإجراء الفعلي للمنهج التعليمي ، وقد تم الإجراء الفعلي لاختبارات الأداء المهاري بتاريخ (٢٠١٣/٢/١٧) يوم الاثنين الساعة العاشرة صباحاً، وأما الاختبارات البعدية في يوم الاثنين بتاريخ (٢٠١٣/٤/١٢) وتحت ظروف للاختبار القبلي نفسها ، وللتعامل مع الدرجات الخام بشكل بسيط بغية تفسيرها استعمل الباحثان قوانين إحصائية عدة (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، اختبار (t) للعيان المستقلة، اختبار (t) للعينات المترابطة ، الارتباط البسيط بيرسون) . وفي ضوء ما تقدم فقد توصل الباحثان إلى عدة استنتاجات أهمها :

١- إن المنهج المعد من قبل الباحثان بأسلوب الاكتشاف الحر أسهم في تعلم المتغيرات المبحوثة لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لعينة البحث .

٢- أن أسلوب الاكتشاف الحر أكثر فاعلية من أسلوب المنهج من قبل المدرس في تعلم بعض أشكال التصويب.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

أصبح واضحاً إن تطور أساليب طرائق التدريس يعد ضرورة من ضرورات التعليم الحديث والتعامل مع المادة بطرائق تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات الأساسية المطلوبة بعيداً عن أسلوب التلقين مما يؤدي إلى نسيان المعلومات وعدم إتباع الأسلوب العلمي كي تكون لديهم القدرة على الفهم والتعبير لتأدية واجب معين لا يمكن تحديده بل يجب على المدرس إن يكون حراً في اختيار الأسلوب الذي يحقق منه مقاصده التعليمية وعلى أساس مهاراته وخصائصه الشخصية^(١).

(١) عبد الكريم ، عفاف : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ٣١.

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية
ويعد أسلوب الاكتشاف الحر من الأساليب الحديثة التي تهتم بمسألة الوسائل التعليمية ومدى الاستفادة منها في تعلم المهارات الأساسية .

وبما إن لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب التي شهدت تطوراً كبيراً على مستوى دول العالم وأخذت بالانتشار السريع لاحتوائها على مهارات فنية وخططية متنوعة ومشوقة للمشاهد ويمكن اعتبارها من الألعاب التي تعمل على بث التعاون وتوحيد الجهد لغرض الوصول إلى المستوى الرياضي العالي، تكمن أهمية البحث في إيجاد إحدى الأساليب التعليمية الحديثة (التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوي انتباههم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلات إيجاد حلول سليمة للوصول إلى أفضل طريقة موصلة إلى هذا الحل^(١)، إذ إن مهارات كرة اليد تحتاج مجهود كبير يتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية والمهارية للوصول إلى أداء الواجبات الحركية بكفاءة ومن الممكن الاستفادة من أسلوب الاكتشاف الحر في إيجاد حلول لأداء المهارة بأحسن السبل وبأداء جيد .

٢-١ مشكلة البحث :

ومن خلال الممارسة للعبة كرة اليد والاطلاع ميدانياً على مناهج بعض المدرسين لتعلم المهارات لكرة اليد وبناءً على المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء والمختصين في تعلم مهارات كرة اليد والتعلم الحركي وطرائق التدريس، لاحظ الباحثان أن هناك تفاوت في مستوى الطلاب في أداء مهارة التصويب في كرة اليد ويعود ذلك إلى استخدام المدرس أسلوب يكون فيه هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات والتي لا تعطي الدور الكبير للمتعلم في تحسين مستواه المهاري ، ان الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة فعال لكننا في عصر التطور واستثمار الوقت والجهد في العملية التعليمية ، لذلك ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة من خلال تطبيق أسلوب تدريس آخر وهو أسلوب الاكتشاف الحر ومعرفة مدى تأثيره في تعلم المهارات لكرة اليد كونه من الأساليب الحديثة في التعلم من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية والأداء المهاري للمبتدئين .

٣-١ أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

١. أثر أسلوب الاكتشاف الحر في تعلم بعض أنواع التصويب لكرة اليد(التصويب من مستوى الكتف ،التصويب من القفز أماماً ، التصويب من القفز عالياً ، التصويب من السقوط) لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية .

٢. التعرف على الفروقات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد (التصويب من مستوى الكتف ،التصويب من القفز أماماً ، التصويب من القفز عالياً ، التصويب من السقوط) .

٤-١ فروض البحث :

١. يوجد أثر ايجابي لأسلوب الاكتشاف الحر في تعلم بعض أنواع التصويب لكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية .

(١) الأمين ، شاكر محمود وآخرين : أصول تدريس المواد الاجتماعية ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٢ ، ص ٥٤ .

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض أنواع التصويب لكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية .

١-٥ مجالات البحث :

- المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية ، كلية التربية الرياضية جامعة القادسية .
- المجال المكاني : ملاعب كرة اليد في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية .
- المجال الزمني : الفترة من ١/٧/٢٠١٣ لغاية ١٣/٥/٢٠١٣ .

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ التعلم :

إن مفهوم التعلم شامل وواسع جدا ، وهو أساس العملية التعليمية ، فلا يكاد أي نمط من أنماط السلوك البشري أن يخلو من نوع ما من التعلم ، وقد تناول الكثير من الباحثين التعلم على وفق الاتجاهات العلمية والمجال الذي يتعامل به الباحث ، إذ حددت مفاهيمه استنادا الى علم النفس والتربية والتعلم الحركي ، ولهذا فقد عرّف التعلم بطرق مختلفة من مؤلفين عدة .

٢-١-٢ التعلم الحركي :

" هو مجموعة من العمليات المشاركة في التمارين أو الخبرة وتقودنا الى تغييرات دائمية نسبياً في القدرة على الحركة وان التعلم الحركي ينتج اكتساب القدرة أو المقدرة على الحركة أو كي تصبح عادة " (Shmiet ، ١٩٩٩)^(١).

٢-١-٣ التعليم :

" التعليم هو فن مساعدة الآخرين على التعلم ، أي أنه العمل الذي ينبه ويثير نشاط المتعلم لاكتساب نوع جديد من السلوك ، ثم قياس النتائج وتشخيص الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم معاً حتى يمكن تغيير سلوك المتعلم على الوجه المطلوب وحسب الأهداف الموضوعية ، وان عملية التعليم تدور حول المتعلم وتتصب عليه ولا تكون لها نتيجة إلا بقدر ما تساعد على حدوث عملية التعلم"^(٢).

٢-١-٤ التدريس :

" إن الغرض من التدريس هو توصيل المعارف المختلفة من المدرس الى الطالب ، ولذلك فان الربط بين طرائق التدريس وتأثيرها في الطلبة تعد من الطرائق المفيدة والمجدية في تقويم عملية التدريس"^(٣)

(١) قاسم لزام صبر : موضوعات في التعليم الحركي ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٩ .

(٢) احمد أمين فوزي . سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٠م ، ص ١٦ .

(٣) محمود داود الربيعي : استراتيجيات التعلم التعاوني ، دار الضياء للطباعة والنشر ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٨م ، ص ٧ .

٢-١-٥ أسلوب الاكتشاف :

" أكدت الدراسات التربوية الحديثة على ضرورة استخدام طريقة الاكتشاف في التدريس لأنها تتيح للطلاب اشتراكا فعالا في تعلمهم ، والتعلم بالاكتشاف يتيح الفرصة أمام الطلبة للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بأنفسهم ويأخذ هذا الاتجاه بصمات الموقف التعليمي المتكامل الذي يضع الطالب في موقف المكتشف لا المنفذ فهو يضعه أمام مشكلات تحتاج إلى حل وعليه أن يخطط بنفسه لحلها ويصمم التجارب اللازمة ويجمع النتائج ويوبها ويضع تفسيرها لها .

٢-١-٥-١ الاكتشاف الحر :

وهو أرقى أنواع الاكتشاف ولا يجوز ان يخوض به المتعلمون إلا بعد ان يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين ، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها وتترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها " (١).

٢-١-٦ التصويب بكرة اليد :

" ان لعبة كرة اليد من الألعاب التي تعتمد في نتيجتها على تسجيل الأهداف وهي الحد الفاصل بين الفوز والخسارة ، فعندما نتكلم عن أهمية التصويب في كرة اليد كإحدى أهم المهارات الأساسية الهجومية .

٢-١-٦-١ التصويب من مستوى الكتف :

هذا النوع من التصويب مشابهه الى حد كبير لعملية التميرير من فوق مستوى الكتف من ناحية الأداء الحركي الا ان الكرة في التصويب تدفع باتجاه الهدف بقوة وسرعة اكبر من التميريرة ويؤدي هذا النوع من التصويب في حالة الهجوم الخاطف وعدم وجود مدافعين .

٢-١-٦-٢ التصويب من القفز أماماً :

" وفيه يمكن التخلص من المدافعين والتصويب بقوة خارج خط الستة أمتار ، وبهذه الطريقة تكون المسافة بين المهاجم وحارس المرمى قليلة تسهل على المهاجم توجيه الكرة في المكان المناسب من المرمى " (٢).

٢-١-٦-٣ التصويب من القفز عالياً :

يستخدم هذا النوع من التصويب للتخلص من الجدار الدفاعي والاقتراب من هدف الفريق المنافس ويستخدم بصورة خاصة من المهاجمين في الخط الخلفي .

٢-١-٦-٤ التصويب من السقوط :

" هذا النوع من التصويب من الأنواع الفعالة والمهمة ويتم بواسطة الابتعاد عن المدافعين وبصورة خاصة في المنطقة المحصورة بين خطي الستة أمتار والتسعة أمتار ويساعد على الاقتراب من المرمى ويستخدم أيضا أثناء رمية السبعة أمتار ويؤدي ذلك من السقوط أماما أو إلى جانب يمينا أو يسارا وعلى وفق ظروف اللعب " (١).

(١) محمود داود الربيعي : سعيد صالح حمد أمين : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة منارة ، اربيل ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٣

(٢) جميل قاسم محمد البديري ، احمد خميس راضي السوداني : موسوعة كرة اليد العالمية ، ط ١ ، مؤسسة الصفاء المطبوعات ، بيروت ، ٢٠١١ م ، ص ١٠٨ .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

من أهم الخطوات التي يستند عليها نجاح البحث هو اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة البحث ، فالمنهج هو الطريقة التي ينتجها الباحث حتى يصل إلى هدفه... لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) التجريبية والضابطة لملائمة المشكلة المراد بحثها لتحقيق أهداف البحث وفروضه ، والبحث التجريبي هو تغير متعمد من قبل الباحث لعناصر معينة وذلك لمعرفة التغيرات الآنية التي تحدث ومحاولة شرحها وتفسيرها ضمن منطلق علمي سليم^(٢).

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :

" إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها هي التي تحدد طبيعة المجتمع أو العينة التي يختارها^(٣) حدد الباحثان مجتمع بحثها وهم طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، والبالغ عددهم (١٢٨) طالباً موزعين على (٧) شعب دراسية .
قد تم اختيار عينة البحث وهم شعبتين عشوائياً بطريقة القرعة وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٦) طالباً وتم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) حيث بلغ عدد المجموعة الواحدة (١٨) طالباً من طلاب المرحلة الثانية/ كلية التربية الرياضية- جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ وذلك بعد إبعاد الطلاب الراسبين ولاعبى الأندية والمعلمين والطلاب المتغيبين عن الوحدات التعليمية قبل الشروع بالمنهج التعليمي ، وبذلك بلغت النسبة المئوية للعينة (٢٨,١٢٥%) من مجتمع الأصل وقد استخدمت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الحر والمجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة .

٣-٣ تجانس و تكافؤ العينة :

لغرض الانطلاق في خط شروع واحد لعينة البحث وتلافي كل المعلومات التي تؤثر في نتائج البحث ، ولأجل إرجاع الفروق الى العامل التجريبي ، حرص الباحثان على التجانس والتكافؤ لعينة البحث وذلك بأخذ المتغيرات (الطول ، الوزن ، العمر، الذكاء ، دقة التصويب من مستوى الكتف ، دقة التصويب من القفز أماماً ، دقة التصويب من القفز عالياً ، دقة التصويب من السقوط ، تقييم الأداء المهاري لأنواع التصويب بكرة اليد) وذلك من خلال استخدام معامل التواء^(٤)، وكما مبين في جدول (١) و (٢) علماً أن معامل الالتواء في تلك المتغيرات أنحصر (±١) وعليه تعد العينة موزعة توزيعاً طبيعياً ولغرض معرفة واقع الاختبارات قيد الدراسة وتقييم الأداء الفني لأشكال التصويب لكرة اليد لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ومن أجل التعرف على

(١) احمد عريبي : كرة اليد وعناصرها الأساسية ، ط٢، مكتب دار السلام ، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٤٧.

(٢) وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣، ص٣٢٧ .

(٣) ريسان مجيد خربيط . مناهج البحث في التربية الرياضية، الموصل، مطابع جامعات الموصل ، ١٩٨٨ ، ص ٤١

(٤) وديع ياسين التكريتي و محمد حسن العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية ، الموصل ، جامعة بغداد ١٩٩٩، و ص١٧٨ .

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية دلالة الفروق في المتغيرات المذكورة وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين وكما مبين في جدول (٣) و هذا ما يؤهل الباحثان للقيام ببحثهما وتطبيق المنهج التعليمي عليها .

الجدول (١)

يبين تجانس أفراد المجموعة التجريبية

| ت | المتغيرات | وحدة القياس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|----|--------------------------------------|-------------|---------------|-------------------|--------|----------------|
| ١ | دقة التصويب من مستوى الكتف | درجة | ١١,٣ | ٩,٠ | ٣ | ٠,٣ |
| ٢ | دقة التصويب من القفز أماماً | درجة | ٦٦,٦ | ٣٢,٢ | ٦ | ٠,٨ |
| ٣ | دقة التصويب من القفز عالياً | درجة | ٦١,٢ | ٣٧,١ | ٥,٢ | ٠,٣٤ |
| ٤ | دقة التصويب من السقوط | درجة | ٦,١ | ٩٢,٠ | ١ | ٠,١٤ |
| ٥ | تقييم الأداء للتصويب من مستوى الكتف | درجة | ٤,٤٧ | ٨٦,٠ | ٤,٥ | -١,٠ |
| ٦ | تقييم الأداء للتصويب من القفز أماماً | درجة | ٣,٥٤ | ٠,٥١ | ٣,٥ | ٠,٠ |
| ٧ | تقييم الأداء للتصويب من القفز عالياً | درجة | ٣,٧٥ | ٠,٥٧ | ٣,٦٧ | ٠,٦ |
| ٨ | تقييم الأداء للتصويب من السقوط | درجة | ٣,١٦ | ٠,٦١ | ٣,٢٥ | -٠,٠٩ |
| ٩ | الذكاء | درجة | ٦,٣١ | ٩٤,١٢ | ٣٠ | ٥٦,٠ |
| ١٠ | الطول | سم | ٧١,١ | ٠٨,٠ | ٧١,١ | -٠٣,٠ |
| ١١ | الوزن | كغم | ٧,٦٥ | ١٢,٢ | ٦٦ | -٥٣,٠ |
| ١٢ | العمر | سنة | ٢,٢٣ | ٠,٦,٤ | ٥,٢١ | ٩٢,٠ |

الجدول (٢)

يبين تجانس أفراد المجموعة الضابطة

| ت | المتغيرات | وحدة القياس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|----|--------------------------------------|-------------|---------------|-------------------|--------|----------------|
| ١ | دقة التصويب من مستوى الكتف | درجة | ٣,٢٧ | ٠,٨٩ | ٣ | ٠,٤٨ |
| ٢ | دقة التصويب من القفز أماماً | درجة | ٠,٥٦ | ٢,٢ | ٦ | ٠,٣٥ |
| ٣ | دقة التصويب من القفز عالياً | درجة | ٣,١٦ | ٢,٥٢ | ٣ | ٠,٩٩ |
| ٤ | دقة التصويب من السقوط | درجة | ١,٣٣ | ٠,٨٤ | ١ | -٠,٠٧ |
| ٥ | تقييم الأداء للتصويب من مستوى الكتف | درجة | ٣,٩٨ | ٠,٦٣ | ٤ | ٠,٩٦ |
| ٦ | تقييم الأداء للتصويب من القفز أماماً | درجة | ٣,٨٢ | ٠,٥٣ | ٣,٧٥ | ٠,٢٩ |
| ٧ | تقييم الأداء للتصويب من القفز عالياً | درجة | ٣,٤٢ | ٠,٥ | ٣,٣ | ٠,٧٤ |
| ٨ | تقييم الأداء للتصويب من السقوط | درجة | ٣,٣٨ | ٠,٤١ | ٣,٤٢ | 1-٠, |
| ٩ | الذكاء | درجة | ٣٨,٨ | ٤,١٦ | ٤٠ | ١,٠ |
| ١٠ | الطول | سم | ٧١,١ | ٠,٧,٠ | ٧١,١ | -٠٢,٠ |
| ١١ | الوزن | كغم | ١١,٦٧ | ٧٨,٢ | ٥,٧٦ | -٤٧,٠ |
| ١٢ | العمر | سنة | ٠,٥,٢٢ | ٢٢,٣ | ٢٢ | -٢٩,٠ |

الجدول (٣)

يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية) و (الضابطة)

| ت | المتغيرات | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|----|-------------------------------------|------------------|-------|--------------------|-------|-------------------|---------------|
| | | ع± | س | ع± | س | | |
| ١ | دقة التصويب من مستوى الكتف | ٣,٢٧ | ٠,٨٩ | ١١,٣ | ٩,٠ | ٥٥,٠ | ٥٨,٠ |
| ٢ | دقة التصويب من القفز أماماً | ٠,٥٦ | ٢,٢ | ٦٦,٦ | ٣٢,٢ | ٠,١,٠ | ٣١,٠ |
| ٣ | دقة التصويب من القفز عالياً | ١٦,٣ | ٢,٥٢ | ٦١,٢ | ٣٧,١ | ٨١,٠ | ٤١,٠ |
| ٤ | دقة التصويب من السقوط | ١,٣٣ | ٠,٨٤ | ٦,١ | ٩٢,٠ | ٥٦,٠ | ٥٧,٠ |
| ٥ | تقييم الأداء لتصويب من مستوى الكتف | ٣,٩٨ | ٦٣,٠ | ٤٧,٤ | ٨٦,٠ | ٩٥,١ | ٠,٦,٠ |
| ٦ | تقييم الأداء لتصويب من القفز أماماً | ٣,٨٢ | ٠,٥٣ | ٣,٥٤ | ٠,٥١ | ١,٦٧ | ٠,١ |
| ٧ | تقييم الأداء لتصويب من القفز عالياً | ٣,٤٢ | ٠,٥٥ | ٣,٧٥ | ٠,٥٧ | ١,٧٨ | ٠,٠٨ |
| ٨ | تقييم الأداء لتصويب من السقوط | ٣,٣٨ | ٠,٤١ | ٣,١٦ | ٠,٦١ | ١,٢٨ | ٠,٢١ |
| ٩ | الذكاء | ٣٨,٨ | ٤,١٦ | ٦,٣١ | ٩٤,١٢ | ٤٦,١ | ١٥,٠ |
| ١٠ | الطول | ٧١,١ | ٠,٧,٠ | ٧١,١ | ٠,٨,٠ | ١٤,٠ | ٠,٨ |
| ١١ | الوزن | ١١,٦٧ | ٧٨,٢ | ٧,٦٥ | ١٢,٢ | ٦١,١ | ١١,٠ |
| ١٢ | العمر | ٠,٥,٢٢ | ٢٢,٣ | ٢,٢٣ | ٠,٦,٤ | ٩٥,٠ | ٣٤,٠ |

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع قيم (ت) المحسوبة هي اقل من القيمة الجدولية والتي هي (٢,٠٣٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤) ، مما يدل على عدم وجود فروق دالة بينهما مما وقد دل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات قيد الدراسة .

٣-٤ وسائل جمع المعلومات :

٣-٤-١ أدوات البحث :

استخدم الباحثان الأدوات التالية لجمع البيانات :

١. المصادر والمراجع .
٢. الملاحظة .
٣. المقابلات الشخصية ، أجرت الباحثة مجموعة من المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين .
٥. الاستبيان .
٦. الاختبار والقياس .

٣-٤-٢ الأجهزة المستخدمة في البحث :

١. كاميرا تصوير نوع (Sony) عدد (٤) .

٢. ساعة توقيت نوع (Smtwfs) .

٣. جهاز حاسوب محمول نوع (DEL) .

٤. جهاز طبي لقياس الطول والوزن .

٣-٤-٣ الوسائل المستخدمة في البحث :

١. ملعب كرة يد قانوني .

٢. كرات يد عدد (١٠) .

٣. شريط قياس .

٤. شريط لاصق بعرض (٥سم) .

٥. شواخص بلاستيكية عدد (٧) .

٦. أربعة أهداف حديدية قياس ٤٠×٤٠ سم وأربعة أهداف حديدية قياس ٥٠×٥٠ وأربعة أهداف حديدية قياس ٦٠×٦٠ سم .

٧. فانيلات رياضية مرقمة .

٨. استمارة تقييم الأداء المهاري .

٩. المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

٣-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث :

١. اسم الاختبار: اختبار التصويب من الارتكاز من مستوى الكتف .

٢. اسم الاختبار: اختبار التصويب من القفز عالياً .

٣. اسم الاختبار: اختبار دقة التصويب من القفز للأمام .

٤. اسم الاختبار : التصويب من السقوط الأمامي مربعين ٥٠×٥٠ سم معلقين على الزوايا العليا للهدف من مسافة ٦ متر .

٣-٦ التجربة الرئيسية :

لقد تم إجراء التجربة الرئيسية بتاريخ ١٧ / ٢ / ٢٠١٣ المصادف الاثنيين ولغاية ٢٢ / ٤ / ٢٠١٣ وتمثلت بالاختبارات القبليّة والمنهج التعليمي و تقييم الأداء لدى عينة البحث ، الاختبارات البعدية .

٣-٦-١ الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ ١٧ - ٢٠١٣ / ٢ / ١٨ والمصادف يوم الأحد والاثنيين في العاشرة صباحاً لعينة البحث وذلك في المهارات قيد الدراسة بعد تعريض أفراد العينة إلى وحدتين تعليميتين لتوضيح المهارات المطلوب تعلمها، وتم أيضاً تصوير الأداء المهاري لغرض تقييم الأداء المهاري لعينة البحث بعد عرضها على خبراء كرة اليد .

٣-٦-٢ المنهج التعليمي:

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية
 بعد الاطلاع على المصادر والدراسات المشابهة أعد الباحثان المفردات الخاصة بالمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الحر قبل تطبيقه على العينة وتضمن ذلك إعداد استمارة تحتوي على الأسئلة الخاصة بهذا الأسلوب لكل مهارة من المهارات قيد الدراسة ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال كرة اليد وطرائق التدريس وذلك لبيان صلاحية الأسئلة وتعديل البعض منها التي تحتاج إلى تعديل وقد عمد الباحثان إلى إجراء تجربة صغيرة تم فيها تطبيق الأسئلة الخاصة بأسلوب الاكتشاف الحر على عينة تكونت من (١٠) طلاب من المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية وذلك لتعلم كيفية التعامل ضمن هذا الأسلوب ولتكوين فكرة عن عملية الاكتشاف الحر وخلال هذه العملية ومن خلال التفاعل مع الطلاب فإن مهمة المدرس تكون في :

- ١- تعلم توجيه كل سؤال من الأسئلة وكما تم وضعه أو تصميمه .
- ٢- انتظار عملية الاستجابة من قبل الطالب .
- ٣- إعطاء التغذية المرتدة وتصحيح الأخطاء ويكون ذلك خليطاً من المعلومات الجوابية المحايدة والدقيقة أو القيمة .

٤- ثم الانتقال إلى السؤال التالي .

وفي نهاية هذه التجربة تم مراجعة نتائجها : هل كنت قادراً على الاستمرار بها ؟ هل كنت قادراً على انتظار كل استجابة يقوم بها الطالب ؟ هل كنت قادراً على إعطاء المعلومات الجوابية الملائمة ؟ هل كانت سلسلة الأسئلة ملائمة ؟ هل كنت تحتاج إلى أسئلة إضافية ؟ ، وبعد الإجابة عن هذه الأسئلة أمكن الاستعداد للقيام بتطبيق المنهج التعليمي على أفراد عينة البحث ، وكذلك أعد الباحثان الوحدات التعليمية الخاصة بتطبيق المنهج التعليمي لمهارات كرة اليد قيد الدراسة متبعاً خطوات المنهج التعليمي المتبع في الكلية من حيث عدد الوحدات التعليمية المقررة وتوقيتات الدرس وبواقع (١٦) وحدة تعليمية موزعة على (٨) أسابيع وبمعدل وحدتين أسبوعياً ، إذ بلغ زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ، وتقسم الوحدة التعليمية على الأقسام الآتية :

- القسم التحضيري : (٢٥) دقيقة .
- القسم الرئيسي : (٦١) دقيقة .
- القسم الختامي : (٤) دقيقة .

بدء العمل بتقسيم العينة إلى مجموعتين كل مجموعة تعمل وفق المهارات الأساسية (أنواع التصويب) المعد من قبل وزارة التعليم العالي :

- المجموعة الأولى (الضابطة) : تعمل بالأسلوب المتبع من قبل المدرس .
- المجموعة الثانية (التجريبية) : فتعمل بالأسلوب المعد من قبل الباحثان وهو (أسلوب الاكتشاف الحر) إذ تم اختيار هذه المهارات (التصويب من مستوى الكتف ، التصويب من القفز أماماً ، التصويب من القفز عالياً ، التصويب من السقوط) حسب المنهج الدراسي المقرر لكليات التربية الرياضية الفصل الثاني للعام الدراسي حيث تم تطبيقه من قبل مدرس المادة وتألف المنهج من (١٦) وحدة تعليمية ابتداء من تاريخ (٢٠/٢/٢٠١٣)

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية المصادف يوم الأربعاء ولغاية (٢٠١٣/٤/١٧) المصادف يوم الأربعاء وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً لكل مجموعة وبلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠) دقيقة مقسم على ثلاث أقسام (القسم التحضيري - القسم الرئيسي - القسم الختامي) والجدول (٤) يوضح مجموع الزمن لكل وحدة تعليمية والزمن الكلي للمنهج التعليمي المقرر .

الجدول (٤)

يبين محتوى أقسام الدرس والزمن المحدد لكل قسم والزمن الكلي لها والنسب المئوية لنشاط كل قسم.

| أقسام الوحدة التعليمية | محتوى نشاط الدرس | زمن النشاط خلال الوحدة | الزمن الكلي لنشاط الوحدات التعليمية | النسبة المئوية لكل نشاط |
|------------------------|----------------------|------------------------|-------------------------------------|-------------------------|
| القسم التحضيري | المقدمة | ٥٥ | ٨٠ | ٥,٥٥ |
| | الإحماء العام | ٥٥ | ٨٠ | ٥,٥٥ |
| | الإحماء الخاص | ١٥ | ٢٤٠ | ١٦,٦٦ |
| القسم الرئيسي | النشاط التعليمي | ٢٠ | ٣٢٠ | ٢٢,٢٢ |
| | النشاط التطبيقي | ٣٦ | ٥٧٦ | ٤٠ |
| | الاختبارات التقييمية | ٥٥ | ٨٠ | ٥,٥٥ |
| القسم الختامي | الختام | ٤٤ | ٦٤ | ٤,٤٤ |
| المجموع | | ٩٠ | ١٤٤٠ | ٩٩,٩٧ |

ومما يجب ملاحظته هنا تشابه تدريس مجاميع البحث في القسم التحضيري من الدرس والقسم الختامي واختلاف تدريس المجاميع بطريقة تنفيذ النشاط التعليمي والتطبيقي من القسم الرئيسي للدرس .

٣-٦-٣ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٢-٢٣/٤/٢٠١٣ المصادف يوم الاثنين والثلاثاء في الساعة (العاشرة) صباحاً، بعد انتهاء العينة من المنهج التعليمي ولكل مهارة من المهارات (التصويب من مستوى الكتف، التصويب من القفز أماماً ، التصويب من القفز عالياً ، التصويب من السقوط الأمامي) وقد أجريت الاختبارات وفق ما هو عليه في الاختبار القبلي وأيضاً في تقييم الأداء وبنفس الإجراءات .

٣-٧ - إجراءات تقييم الأداء المهاري الفني لإشكال التصويب لكرة اليد :

بعد الاستعانة بثمانية من الخبراء المختصين في كرة اليد و إعداد استمارة خاصة لهم لتقييم الأداء حيث كانت درجة التقييم من (١٠) درجة ، ووزعت الدرجة على أقسام الحركة بعد استشارة الخبراء وبعد جمع الاستمارات

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية الخاصة من السادة الخبراء والمختصين تم معالجتها إحصائياً في الاختبار القبلي حيث تم استخراج تجانس وتكافؤ العينة و من أجل الحصول على تقييم الأداء المهاري لمهارات أشكال التصويب بكرة اليد، ولغرض تحديد الأداء الفني لكل طالب من العينة تم إجراء اختبار الأداء الفني لأشكال التصويب بكرة اليد بإعطاء ثلاث محاولات لكل طالب وتم اختيار أفضل المحاولة عن طريق ثلاثة خبراء بكرة اليد (مدرسي المادة) وبعدها تم إرسالها إلى المقيمين ، وبعدها أجري تجانس وتكافؤ العينة من خلال تقييم الأداء المهاري .

٣-٨ - الوسائل الإحصائية :

أستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) :

١. الوسط الحسابي .
٢. الوسيط .
٣. الالتواء .
٤. الانحراف المعياري .
٥. مربع كاي (٢كا) .
٦. معامل الارتباط للعينات المستقلة والمترابطة .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها ، وقد تم وضع النتائج على شكل جداول لما تمثله من سهولة في استخلاص الأدلة العلمية ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث ولغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فروضه .

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة التجريبية .

الجدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي و البعدي وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعة التجريبية.

| ت | المتغيرات | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة (ت) محسوبة | مستوى دلالة |
|---|-----------------------------|-----------------|------|-----------------|------|-----------------|-------------|
| | | س | ع± | س | ع± | | |
| ١ | دقة التصويب من مستوى الكتف | ٣,١١ | ٠,٩ | ٦,٧٢ | ٠,٩٥ | ١١,١١ | ٠,٠ |
| ٢ | دقة التصويب من القفز أماماً | ٦,٦٦ | ٢,٣٢ | ١١,٣ | ١,٥٣ | ٦,٤٥ | ٠,٠ |
| ٣ | دقة التصويب من القفز عالياً | ٢,٦١ | ١,٣٧ | ٨,٨٣ | ١,٨٥ | ٩,٧٩ | ٠,٠ |

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية

| | | | | | | | |
|------|-------|------|------|------|------|--------------------------------------|---|
| ٠,٠ | ٦,٧٦ | ١,٣٢ | ٣,٨ | ٠,٩٢ | ١,٦ | دقة التصويب من السقوط | ٤ |
| ٠,٠ | ١٤,٠ | ٠,٤٤ | ٧,٤٤ | ٠,٨٦ | ٤,٤٧ | تقييم الأداء للتصويب من مستوى الكتف | ٦ |
| ٠,٠ | ١٨,٥١ | ٠,٦٤ | ٧,١٩ | ٠,٥١ | ٣,٥٤ | تقييم الأداء للتصويب من القفز أماماً | ٧ |
| ٠,٠ | ١٧,٣٧ | ٠,٥٦ | ٧,٢٧ | ٠,٦٧ | ٣,٧٥ | تقييم الأداء للتصويب من القفز عالياً | ٨ |
| ٠,٠١ | ١٩,٣٦ | ٠,٦٥ | ٧,١٢ | ٠,٦١ | ٣,١٦ | تقييم الأداء للتصويب من السقوط | ٩ |

* القيمة الجدولية = ٢,١٠٩ عند درجة حرية (١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٤-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة للمتغيرات المحددة في البحث للمجموعة الضابطة:

الجدول (٦)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي و البعدي وقيمة (ت) المحتسبة للمجموعة الضابطة.

| ت | المتغيرات | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة (ت) محسوبة | مستوى دلالة |
|---|--------------------------------------|-----------------|------|-----------------|------|-----------------|-------------|
| | | س | ع± | س | ع± | | |
| ١ | دقة التصويب من مستوى الكتف | ٣,٢٧ | ٠,٨٩ | ٥,٣ | ١,٠٢ | ٦,٠٨ | ٠,٠ |
| ٢ | دقة التصويب من القفز أماماً | ٦,٠٥ | ٢,٢ | ١٠,٠٥ | ١,٣ | ٦,٤٩ | ٠,٠ |
| ٣ | دقة التصويب من القفز عالياً | ٣,١٦ | ٢,٥٢ | ٧,٢٢ | ١,٤٧ | ٦,٦٧ | ٠,٠ |
| ٤ | دقة التصويب من السقوط | ١,٣٣ | ٠,٨٤ | ٢,٦٦ | ١,٠٨ | ٣,٧٨ | ٠,٠٠١ |
| ٥ | التفكير الإبداعي | ٧٢,٦٧ | ٢,٦٦ | ٧٤,٥ | ٦,٢٣ | ١,٣٢ | ٠,٢ |
| ٦ | تقييم الأداء للتصويب من مستوى الكتف | ٣,٩٨ | ٠,٦٣ | ٦,٩٧ | ٠,٥٦ | ١٨,٩٣ | ٠,٠ |
| ٧ | تقييم الأداء للتصويب من القفز أماماً | ٣,٨٢ | ٠,٥٣ | ٦,٥٣ | ٠,٨٧ | ١١,٨١ | ٠,٠ |
| ٨ | تقييم الأداء للتصويب من القفز عالياً | ٣,٤٢ | ٠,٥٥ | ٦,٧٢ | ٠,٥٠ | ١٦,٧٦ | ٠,٠ |
| ٩ | تقييم الأداء للتصويب من السقوط | ٣,٣٨ | ٠,٤١ | ٥,٢٩ | ٠,٤٩ | ١٣,٩٣ | ٠,٠ |

* القيمة الجدولية = ٢,١٠٩ عند درجة حرية (١٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٤-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي في المتغيرات قيد الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة :

الجدول (٧)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري و(ت) الجدولية والمستقلة للاختبار البعدي للمهارة دقة التصويب

بكرة اليد للمجموعتين التجريبية والضابطة

| ت | المتغيرات | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (ت) المستقلة | مستوى دلالة |
|---|-----------|--------------------|----|------------------|----|-------------------|-------------|
| | | س | ع± | س | ع± | | |
| | | | | | | | |

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية

| | | | | | | | |
|---|-----------------------------|------|------|-------|------|------|------|
| ١ | دقة التصويب من مستوى الكتف | ٦,٧٢ | ٠,٩٥ | ٥,٣ | ١,٠٢ | ٤,١٩ | ٠,٠ |
| ٢ | دقة التصويب من القفز أماماً | ١١,٣ | ١,٥٣ | ١٠,٠٥ | ١,٣ | ٢,٦٥ | ٠,٠١ |
| ٣ | دقة التصويب من القفز عالياً | ٨,٨٣ | ١,٨٥ | ٧,٢٢ | ١,٤٧ | ٢,٨٨ | ٠,٠ |
| ٤ | دقة التصويب من السقوط | ٣,٨٨ | ١,٣٢ | ٢,٦٦ | ١,٠٨ | ٣,٠٣ | ٠,٠ |

*القيمة الجدولية = ٢,٠٣ عند درجة حرية (٣٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

الجدول (٨)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري و(ت) الجدولية والمستقلة للاختبار البعدي لتقييم الأداء المهاري لدقة التصويب للمجموعتين التجريبية والضابطة

| ت | المتغيرات | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (ت) المستقلة | مستوى الدلالة |
|---|--------------------------------------|--------------------|------|------------------|------|-------------------|---------------|
| | | س | ع± | س | ع± | | |
| ١ | تقييم الأداء للتصويب من مستوى الكتف | ٧,٤٤ | ٠,٤٤ | ٦,٩٧ | ٠,٥٦ | ٢,٧٤ | ٠,٠ |
| ٢ | تقييم الأداء للتصويب من القفز أماماً | ٧,١٩ | ٠,٦٤ | ٦,٥٣ | ٠,٨٧ | ٢,٥٩ | ٠,٠١ |
| ٣ | تقييم الأداء للتصويب من القفز عالياً | ٧,٢٧ | ٠,٥٦ | ٦,٧٢ | ٠,٥ | ٣,٠٧ | ٠,٠ |
| ٤ | تقييم الأداء للتصويب من السقوط | ٧,١٢ | ٠,٦٥ | ٥,٢٩ | ٠,٤٩ | ٩,٥١ | ٠,٠ |

* القيمة الجدولية = ٢,٠٣ عند درجة حرية (٣٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٤-٤-١ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات المتغيرات قيد الدراسة :

نلاحظ من الجدول (٥) للمجموعة التجريبية والجدول (٦) للمجموعة الضابطة إن هنالك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدي لعينة البحث بالنسبة للمجموعة التجريبية والضابطة وقد دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات المحددة في البحث أن كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية سارت وفق منهج تعليمي معين في عملية تعلم المهارات قيد البحث وقد توضح ذلك عند رفع مستوى الأداء عند الطلاب في كل من المهارات (التصويب من مستوى الكتف والتصويب من القفز أماماً و التصويب من القفز عالياً والتصويب من السقوط) وذلك كان واضح من خلال نتائج الاختبارات البعدي لهذه المهارات ، ويعزو الباحثان ذلك إلى إن هنالك عدة طرق لتعلم المهارة ، لذلك نجد إن المجموعة الضابطة قد حققت نسبة من التعلم نتيجة الطريقة المتبعة من قبل المدرس كأن تكون عن طريق التكرار وممارسة المهارات من خلال الوحدات التعليمية التي استخدم فيها الأسلوب المتبع من قبل المدرس ، لذا إن لكل وحدة هدف رئيسي هو إيصال المادة المطلوب تعلمها إلى الطالب ، بالإضافة إلى ذلك إن تطور مستوى الأداء الذي حصل عند أفراد المجموعة الضابطة السبب

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية
هو التكرارات لكل مهارة مع ظهور دور المدرس بشكل كبير في الأسلوب المتبع من قبله فهو يوجه الطلاب أثناء فترة التعليم لتعلم المهارة "إذ يعد عامل التوجيه من أهم عوامل اكتساب الطالب للحركة"^(١).

في حين يعزو الباحثان سبب وجود الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية إلى اثر المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الحر في تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث إذ إن هذا الأسلوب "هو أرقى أنواع الاكتشاف ولا يجوز أن يخوض به المتعلمون إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين (الاكتشاف الموجه وشبه الموجه)، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة ، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها وتترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها"^(٢) ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم للأداء المهاري بكرة اليد في المهارات قيد البحث ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الحر الذي اثر في زيادة تحصيل المتعلمين مهارياً ، لذا أشار الباحثان وجود الفروق إلى إن هذا الأسلوب يعزز الإدراك المعرفي لتعلم المهارة من خلال الأسئلة المتبادلة بين المعلم والمتعلم حيث تعطي للمتعلم دوراً فاعلاً في انجاز العملية التعليمية والتوصل إلى اكتشاف الأداء المهاري من خلال الاستدلال للتوصل إلى التفكير المنطقي بنفسه وتطبيق ما اكتشفه عملياً من خلال التفكير في تصوّر الأداء الصحيح مما يؤدي إلى تحقيق مستوى جيد لأداء المهارات المراد تعلمها

٤-٤-٢ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي لاختبارات المحددة للبحث :

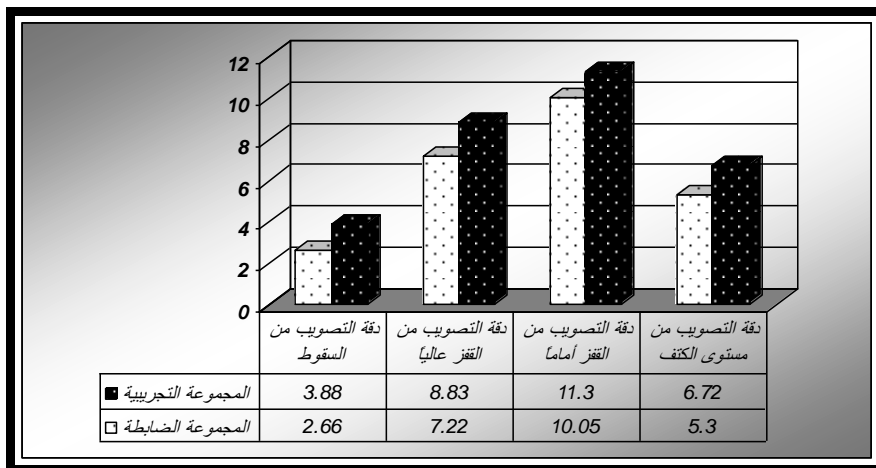
٤-٤-٢-١ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي لاختبارات أشكال دقة التصويب :
من خلال ملاحظة الجدول (٧) للمجموعة التجريبية والضابطة وجد إن هنالك فروقاً معنوية لصالح المجموعة التجريبية للاختبارات البعدية لعينة البحث المتمثلة في اختبارات (دقة التصويب من مستوى الكتف ، دقة التصويب من القفز أماماً ، دقة التصويب من القفز عالياً ، دقة التصويب من السقوط) ويعزو الباحثان ذلك إلى فاعلية المنهج التعليمي الذي تم اختياره بالطرق العلمية وشملت استخدام أسلوب الاكتشاف الحر مستندة من خلالها على المصادر العلمية المتوافرة والذي أدى إلى تحسين المستوى لدى أفراد العينة ، ولقد راعى الباحثان ومنذ البداية مبدأ التنظيم للمنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الحر من خلال الوقت وتطبيقها ضمن الوحدات التعليمية ، إذ يمكن تنظيم المنهج من خلال الأسلوب المستخدم بما ينسجم والهدف المنشود ، إذ انه " عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات"^(٣) بالإضافة إلى أن المنهج التعليمي المستخدم هو من الأساليب الحديثة التي تتماشى إلى حد ما مع متطلبات التطور الحاصل في المجال الرياضي ، وعلى الرغم من إن الأسلوب المتبع من قبل المدرس الذي تعلمت وفقه المجموعة الضابطة هو أيضاً ذي فائدة في تعلم مهارات كرة اليد للطلبة المبتدئين فهو يضع المتعلم تحت سيطرة المدرس إذ يكون المدرس في أكثر الأحيان ذا سيطرة تامة

(١) محمود داود الربيعي ، وآخرون . نظريات وطرائق التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٠م ، ص ٨٣ .

(٢) محمود داود الربيعي ، سعيد صالح حمد أمين : مصدر سبق ذكره ، ص ٩٩ .

(٣) محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة؛ ط١، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص ٦٤

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية على الدرس كاملاً أو في اغلب أوقاته ، أما سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية فيعود إلى اثر المنهج التعليمي المستخدم بأسلوب الاكتشاف الحر الذي يرسم حالة من التطور في الوحدة التعليمية التي تختلف باستخدام هذا الأسلوب عن الوحدة التعليمية التي يستخدم فيها الأسلوب المتبع من قبل المدرس ، إذ إن التعلم بهذا الأسلوب يتم بتهيئة الموقف التعليمي وتزويد المتعلم بمثيرات تدفعه للاستجابة من خلال إعداد قائمة من الأسئلة التي تخص كل مهارة من المهارات قيد الدراسة وتعتبر هذه الأسئلة بمثابة المثير الذي يدفع المتعلم إلى الإجابة عن هذه الأسئلة عن طريق الحركة ، حيث يعمل هذا الأسلوب على استثارة الدافعية لدى الطلاب للاكتشاف من خلال حب الطلبة لهذا الجانب ومن المعلوم " إن ميل الطلبة للاكتشاف ، كما هو ميل جميع البشر في هذا المجال ، يعمل على تحفيزهم إلى الإقبال على هذا اللون من ألوان النشاط العقلي واستثمار تفكيرهم في حل كثير من المشكلات الملائمة"^(١)، مما يوصلنا إلى "زيادة القدرات العقلية الإجمالية لدى الطلبة فيصبحوا قادرين على النقد والتوقع والتصنيف والتمييز"^(٢) ، بالإضافة إلى شعور المتعلمين خلال هذا الأسلوب بالمتعة وتحقيق الذات من خلال الوصول إلى اكتشاف ما ، وان الطالب خلال أسلوب الاكتشاف الحر يحصل على كمية التغذية الراجعة سواء كانت تغذية راجعة ذاتية أو مقدمة من قبل المدرس ، إذ تشير (ناهدة ، ٢٠٠٨م) إلى إن التغذية الراجعة "تعني معرفة النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعم نتيجة سلوكه الحركي"^(٣) ، كما يشير (وجيه ، ٢٠٠٠م نقلا عن فؤاد ، ١٩٨٦) إلى إن "بعض أنواع التعلم لا يمكن اكتسابها وخاصة المهارات الحركية إلا بمعرفة النتائج أو ما يسمى بالتغذية الراجعة الإخبارية"^(٤) . كما أن شكل رقم (١) يوضح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في أشكال دقة التصويب .



شكل (١) يوضح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في أشكال دقة التصويب

(١) عبد اللطيف بن حسين فرج . طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط٢ ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠٠٩م ، ص١٤٦ .

(٢) عادل ابو العز سلامة ، وآخرون . طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط١ ، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٩م ، ص٢٥٨ .

(٣) ناهدة عبد زيد الدليمي . أساسيات في التعلم الحركي ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، العراق ، ٢٠٠٨م ، ص٨٧ .

(٤) وجيه محجوب . التعلم وجدولة التدريب ، ط١ ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، بغداد ، ٢٠٠٠م ، ص١٦٨ .

٤-٢-٣ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي لاختبارات تقييم الأداء:

من خلال الجدول (٨) تبين أن هناك فروق معنوية بين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية إذ يعزو الباحثان إلى أن التباين الذي حصل في مستوى تقييم الأداء المهاري بكرة اليد في الاختبارات البعدي لكل من مهارات (التصويب من مستوى الكتف، التصويب من القفز إماماً ، التصويب من القفز عالياً ، التصويب من السقوط) إلى المنهج التعليمي المستخدم إذ تعلمت المجموعة التجريبية بأسلوب الاكتشاف الحر والمجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس، لذا فإن المجموعة التي تقع تحت أسلوب الاكتشاف الحر تعطي الطالب الحرية الكاملة في أداء الواجب الحركي وفرصة لتجربة العديد من الحلول الحركية وصولاً إلى الحل الأفضل من خلال تركيز أفكاره على هضم واستيعاب المهارة مما يؤدي إلى زيادة الأداء الفعلي للمتعلم ، كما إن أسلوب الاكتشاف الحر " يقوم على " طرح أسئلة من قبل المعلم على الطلبة لكي يتوصلوا إلى المهارة التي سيدرسونها وكذلك خطواتها التعليمية وطريقة الأداء ، ويعتمد هذا الأسلوب على الإدراك المعرفي للمهارة الحركية ، وواجب المعلم هو إعداد قائمة من الأسئلة قبل بدء الدرس ، ويجب مراعاة التسلسل في الأسئلة بحيث تكون إجابة السؤال مفتاحاً للسؤال الذي يليه " (١)

شجع ذلك لأداء هذه المهارات عن طريق عرض الأسئلة وتلقي الاستجابات حول المهارة المعروضة ، إذ تم منح الطالب الوقت المناسب للممارسة والتكرار وذلك لضمان الوصول إلى إتقان الأداء أو المهارة إذ إن المهارة " صفة دالة لفعالية الأداء " (٢).

وقد استخدم الطالب التغذية الراجعة الآتية بشكل أكبر من خلال التأكيد على إتقان أجزاء الحركة " أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد و دافعيتهم وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ " (٣) كما إن الحرية التي تعطي إلى الطالب في الاكتشاف الحر ساعدت المتعلم بتكوين استجابات مختلفة حول أداء الحركة مما ساعده على التفوق في الأداء ، كما ويرجع سبب ذلك إلى خصوصية هذا الأسلوب حيث أنه يعتمد على استثارة العمليات العقلية لدى المتعلمين من خلال ما تتضمنه الأسئلة المطروحة الخاصة بالمهارات المراد تعلمها من استفهام يجبر المتعلم على استخدام مجموعة من العمليات العقلية (كالإدراك والتفكير والتصور) وغيرها ، وبذلك يؤدي إلى عملية تفكير آتية من إدراك تام لأجزاء المهارة نتيجة لتفكير المتعلم أثناء عملية الاكتشاف بنفاصيل الحركة وبالتالي إدراك الحركة كاملة .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

من خلال التعامل الإحصائي للعمليات وما عرض من الجداول توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

١. إن المنهج المعد من قبل الباحثة بأسلوب الاكتشاف الحر أسهم في تعلم المتغيرات المبحوثة لبعض أنواع التصويب بكرة اليد لعينة البحث.

(١) احمد ماهر أنور ، وآخرون . مصدر سبق ذكره ، ط١ ، ٢٠٠٧م ، ص ١٢٠ .

(٢) يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٢م ، ص ١٩ .

(3) Schmdie & Wrisberge : Motor learning & performance il , Human , Kinetics book , 2000 , p.282

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية
٢. أن أسلوب الاكتشاف الحر أكثر فاعلية من أسلوب المنهج من قبل المدرس في تعلم بعض أنواع التصويب.

٢-٥ التوصيات :

- استناداً إلى البيانات الواردة في هذا البحث ، ومجمل ما جاء فيه من عروض ومناقشة وتحليل للنتائج وما طرح في ضوء ذلك من استنتاج ، توصل الباحثان إلى التوصيات الآتية :
١. ضرورة تعميم التخطيط المقترح لمفردات المنهج التعليمي والموضوعة على أسس علمية مقننة في تعليم العينة.
 ٢. إجراء دراسات مشابهة لموضوع تخطيط مناهج تعليمية على أسس علمية تساعد التدريس في تسريع وتطوير عملية التعلم لمواد دراسية أخرى .
 ٣. إجراء دراسات مشابهة لوضع وتخطيط مناهج تعليمية على أسس علمية لمراحل دراسية أخرى .
 ٤. ضرورة إمام مدرس التربية الرياضية لأكثر من أسلوب تدريسي واستخدام الأسلوب الأفضل بالنسبة للموقف التعليمي المناسب .

المصادر

- ❖ احمد ماهر أنور حسن وآخران : التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م.
- ❖ احمد أمين فوزي . سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية ، دار المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٠م.
- ❖ أحمد عريبي عودة : كرة اليد وعناصرها الأساسية، ط٢،مكتب دار السلام ، بغداد،٢٠٠٤ م.
- ❖ جميل قاسم محمد ألبدري ، احمد خميس راضي السوداني : موسوعة كرة اليد العالمية ، ط ١ ، مؤسسة الصفاء المطبوعات ، بيروت ، ٢٠١١ م .
- ❖ ريسان مجيد خريبط : مناهج البحث في التربية الرياضية ،الموصل، مطابع جامعات الموصل ، ١٩٨٨
- ❖ عبد الكريم ، عفاف : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، ١٩٨٩.
- ❖ عبد اللطيف بن حسين فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط٢ ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠٠٩ م .
- ❖ عادل ابو العز سلامة ، وآخرون : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٩ م .
- ❖ قاسم لزام : موضوعات في التعليم الحركي ، بغداد ، ٢٠٠٥.
- ❖ محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة : ط١،عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩.
- ❖ محمود داود الربيعي، سعيد صالح أحمد أمين : استراتيجيات التعلم التعاوني ، ط ١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف ، ٢٠٠٨.

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية

❖ محمود داود الربيعي ، سعيد صالح حمد أمين : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة منارة ، اربيل ، ٢٠١٠.

❖ وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار وائل للنشر،الأردن، ٢٠٠١.

❖ وديع ياسين محمد التكريتي ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩.

❖ يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط١، جامعة بغداد، مكتب الصخرة، ٢٠٠٢ .

❖ ناهدة عبد زيد الدليمي . أساسيات في التعلم الحركي ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، العراق ، ٢٠٠٨م.

ملحق رقم (١)

(أسئلة مهارة التصويب لكرة اليد بأسلوب الاكتشاف الحر)

| ت | أسئلة مهارة التصويب من مستوى الكتف بأسلوب الاكتشاف الحر |
|----|--|
| ١ | كيف تكون حركة القدمين أثناء التصويب |
| ٢ | أي قدم يمكنك الارتكاز عليها أثناء التصويب |
| ٣ | كيف تكون حركة القدمين بعد التصويب |
| ٤ | في أي زاوية من زوايا الهدف توجه نظرك عليها أثناء التصويب |
| ٥ | كيف تكون حركة الجذع قبل التصويب |
| ٦ | ما هي الحركة التي يحتاجها الجذع عند التصويب من مستوى الكتف |
| ٧ | كيف تكون حركة الجذع أثناء التصويب |
| ٨ | هل الجذع يكون مائلاً للأمام أو على استقامة واحدة أثناء التصويب |
| ٩ | هل يتم قتل الجذع للخلف عند سحب الذراع أو لا |
| ١٠ | كيف تكون حركة الجذع بعد التصويب |
| ١١ | أي ذراع تفضل للتصويب من مستوى الكتف |
| ١٢ | كيف يكون مستوى الذراع قبل التصويب |
| ١٣ | كيف تكون حركة الذراع أثناء التصويب |
| ١٤ | كيف تكون حركة الذراع بعد التصويب |
| ١٥ | كيف يكون وضع الذراع الساندة |
| ١٦ | هل تكون حركة الرسغ أثناء التصويب مستقيمة أو في حالة انثناء |

أثر أسلوب الاكتشاف الحر في التعلم لبعض أنواع التصويب لكرة اليد لدى طلاب كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية

| | |
|---|--|
| ت | أسئلة مهارة التصويب من القفز أماماً بأسلوب الاكتشاف الحر |
| ١ | ما هي القدم التي نقفز بها |
| ٢ | ما هي القدم الارتكاز |
| ٣ | ما هي الرجل التي تهبط بها |
| ٤ | هل تهبط على قدم واحدة أو كلتا القدمين |
| ٥ | ما هي حركة الجذع عند القفز |
| ٦ | ما هي حركة الجذع عند التصويب |
| ٧ | ما هي حركة الجذع عند انتهاء التصويب قبل الهبوط على الأرض |
| ٨ | ما هي حركة الجذع عند ملامسة الأرض |

نموذج لوحة تعليمية وفقاً لأسلوب الاكتشاف الحر (المجموعه التجريبية)

الهدف التعليمي : تعلم مهارة التصويب من القفز أماماً - المرحلة الدراسية : الثانية - زمن الوحدة : ٩٠ دقيقة

- عدد الطلاب : ١٨ - الهدف التربوي : تنمية روح العمل المنظم بين الطلاب .

الأدوات : كرات يد (١٠) - صفاره - شاخص (٦)

| ت | أقسام الوحدة التعليمية | الزمن | محتوى الوحدة التعليمية | التنظيم | الملاحظات |
|----|------------------------|-------|--|-----------------------------------|---|
| ١- | القسم التحضيري | ٥٢٥ | الوقوف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء التحية . | XXXXXXXXXX ■ | التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطلاب ثم التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح . |
| | المقدمة | ٥٥ | تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم . | ■ | |
| | الإحماء العام | ٥٥ | تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس . | XXXXXXXXXX XXXXXXXXXX ■ | |
| | الإحماء الخاص | ١٥٥ | تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس . | ■ | |
| ٢- | القسم الرئيسي | ٦١ | وقوف الطلاب على شكل مربع ناقص ضلع مع شرح وعرض مهارة التصويب من القفز أماماً باستخدام نموذج من الطلاب للعرض أو بدونه | XXXXXXXXXX X X X X X ■ X | التأكيد على فهم الطلاب للنواحي الفنية للأداء مع الانتباه لشرح وعرض المدرس |
| | النشاط التعليمي | ٢٠ | معلومات عامة عن مهارة التصويب من القفز أماماً وعرض المهارة من قبل المدرس وتعليمها بأسلوب الاكتشاف الحر من خلال توجيه الأسئلة الخاصة بالمهارة وبصورة متسلسلة وتوصل الطلاب إلى تكتيك المهارة . | | |
| | النشاط التطبيقي | ٣٦ | ١- اداء مهارة التصويب من القفز أماماً من خلال وقوف الطلاب على شكل خط مستقيم والقيام بالركض من بين الشواخص ثم التصويب على الهدف . | XXXXX ← → | العمل على إيجاد وتحسين نقاط القوة والضعف لدى طلاب الصف لمعرفة الاحتياج إلى إعادة المهارة أو لا. |
| | الاختبارات التقويمية | ٥ | تم اختيار (٥) طلاب بشكل عشوائي وإجراء بعض الاختبارات التقويمية لمهارة التصويب من القفز أماماً . | XXXXXXXXXX ■ | |
| | القسم الختامي | ٤ | تمرينات تهدئة مع تحية الانصراف . | XXXXXXXXXX ■ | |

Abstract

THE EFFECT OF THE FREE DISCOVERY STYLE IN LEARNING SOME TYPES OF SHOOTING IN HANDBALL IN SECOND YEAR PHYSICAL EDUCATION STUDENTS

Prof. Dr. Abdullah Hussein al-Lami
Dhuha Shaker Mohamed

This study aimed to identify The effect of the free discovery style to learn some types of shooting Handball (shooting from shoulder level, aiming to jump forward, shooting of jumping high, shooting of the fall) for students of the second year Faculty of Physical Education - University of Qadisiyah in addition to identify the differences between learning and creativity in learning certain types of shooting in handball itself. The researcher used the experimental method in design (two proportionate groups) because the curriculum is appropriate to resolve the problem of the research. The researcher identified the community of research intentionally, 36 students in the second stage in Physical Education - University of Qadisiyah season academic 2012 - 2013 and divided the sample into two groups where I learned the experimental group curriculum educational style (free discovery) and the control group learned the style used by the teacher. added to the measure average attic by the researcher is (a measure of creative thinking), as was performed homogeneity through the use of plants sprains, has proceeded researcher to conduct a reconnaissance was concentrated in knowing the difficulties field that may face the researcher during the actual procedure of the curriculum of education, has been actual procedure for performance tests Skill on (17 \ 2 \ 2013) on Monday at ten in the morning .. The posteriori tests on Monday on (22 \ 4 \ 2013) and under the conditions of the test tribal itself. promise, including:-

- 1 - The prepared curriculum by the researcher in the free style shares in discovery learning and creativity variables surveyed for some kinds of shooting in the handball for the research sample.
- 2 - The free discovery style is more effective than the style of curriculum by the teacher to learn some types of shooting.